

شرح المرضى والطب من البخارى للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

نعم كذب على ما جاء بخلاف مصر والوحى. نعم. ونجد في زمننا هذا يعني العلماء في العالم كله يثبتون بان الارض مثلا كل رؤية شك وان الشمس لا تجري وانها يعني تجري حول نفسها يعني مستقرا في مكان ما. والآيات القرآنية الذي شفناه في رأينا في القرآن هنئا

- 00:00:16

بخلاف ذلك. اذا من هذه القاعدة ممكنا نكذب على ما قاله هؤلاء. ايه هذا المشكلة يا عبد الله. المشكلة الفهم اولا القرآن اثبت ان الارض كروية. نعم. اثبت ان الارض كروية - 00:00:46

قال الله تعالى اذا السماء انشقت واذنت لربها وحققت وادا الارض مدت والقت ما فيها وتخلت متى هذا؟ مو يوم القيمة؟ هي السماء والشقت يوم القيمة كما قال تعالى فاذا شقت السماء فكانت - 00:01:06

في يومئذ لا يسأل عن النبي انسوا ولا جان. واضح؟ طيب. اذا الارض مدت تفید انها قبل ذلك؟ غير موجودة. واضح؟ وقال تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على اللي والتکویر التدویر. ومنه كون العمامة. استدارتها للرأس. اذا فالقرآن دل - 00:01:26

على انها كروية. انت هذا. بقينا العلماء لم يقولوا ابدا ان الشمس لا تجري. بل يقولون انها تجب تجري لكن في تجري ولكن تجري بمجموعاتها هي من مجموعاتها تجري بها الفضاء نعم هو ما يتبعها من المجموعات الشمس - 00:01:56

المجموعة الشمسية كما يقولون فهي تجري لكن الشأن الان هل هي تجري تدور على الارض او ان الارض يكون بدورانها او ان الارض هي اللي تدور ويكون بدورانها الليل والنهار. هذا محل محل الخلاف - 00:02:16

انا الى الان لا اؤمن الا ان الشمس يكون بدورانها على الارض اختلاف الليل والنهار الى الان ما ما اؤمن بكلامهم. ان اختلاف الليل والنهار بسبب دوران الارض. لا هم موجودون تسدا - 00:02:36

مثل ما ما نؤمن بهذا. ليه؟ لأن عندنا ظاهر القرآن يخالف هذا. فان الله تعالى اضاف حركات الشمس الى الشمس. والاصل في اضافة الفعل الى فاعله انه فعل واقع منه. مو هذا الاصل اذا قلت قام زيد فزيد هو القائم لا غير. نعم - 00:02:56

اذا قلت مشت السيارة فالسيارة تمشي انت الان عندما تمر بسيارة واقفة تركض ركض ركض شف شف السيارة. تمشي ولا لا؟ تمشي ورا. هم يقولون ان الشمس بالنسبة لمقابلة الارض ثابتة والارض حيث تدور يظن الظان ان الشمس هي التي تدور على الارض نقول هذا خلاف الاصل - 00:03:26

ونحن يجب ان نتمسك بظاهر القرآن حتى يأتيانا امر يقيني لا شك فيه عندنا نستطيع ان نواجه به رب العزة والجلال. والا فان الله يقول الشمس تجري لمستقر لها. ويقول عز وجل وترى الشمس اذا طلعت - 00:03:56

عن كفهم هذا فعل. واذا غربت نعم. ترى الشمس اذا طلعت تزاور هذا اني فعلان طلعت وادا غربت تقرضه هذان ايضا اربعة افعال اربعة افعال وقال عز وجل حتى توارت الحجاب. تتوارد بالحجاب - 00:04:16

وقال النبي عليه الصلوة والسلام لابي ذر لما غابت الشمس اتدرى اين تذهب؟ حين تذهب فاسند الذهاب اليها فهذه الافعال كلها اضيفت في الكتاب والسنن الى الشمس فلا يمكن ان ننزعها عنها الا بشيء يقيني - 00:04:46

لان الظاهر ما يدفعه الا الا اليقين. فان هذا هو الذي نعتقد وندين الله به. حتى يقوم دليل يمكننا ان نحمل الظاهرة على على خلافه لمقتضى هذا الدليل. نعم لا صفا وهو داء يأخذ البطن. حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابنته -

00:05:06

من يعربها لنا. نعم اين خبرها؟ محدثون لا سفر موجود لا صبر موجود اي نعم لا نافية للجنس وصفر اسمه. المؤلف البخاري يقول هو داء يأخذ البطن - [00:05:36](#)

ان هذا السفر لا يعدي فهو نوع من العدوى. او نوع من المرض الذي يعدي. نعم. حدثنا فمما الا قد حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن شاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن وغيره طيب وقال غير البخاري - [00:06:06](#)

ايضا المراد بالسفر يعني شهر صفر. يعني شهر صفر وكانوا يتشاركون به فنهى الرسول عليه الصلاة والسلام ان يكون في هذا الشهر شؤم. هنا. ان ابا هريرة رضي الله عنه قال - [00:06:26](#)

يرجع خلاص. نعم. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا صفر ولا هامة. فقال الاعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرб فيدخل بينها فيجرها فقال - [00:06:46](#)

فمن اعدي الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان ابن ابي سنان. طيب هذا لا عدو سبق الكلام عليها ولا صفر تكلم معه ولا هامة ما هي الهامة؟ الهامة يقول يقولون ان العرب كانوا اذا قتل فيهم القتيل. زعموا ان نفسه - [00:07:06](#)

تحتول الى طائر يسمى الهامة. وانه يأتي الى بيت القتيل ويزرع معينة حتى يأخذوا بثاره. حتى يأخذوا بثاره وقال بعض العلماء ان الهامة وهي نوع من الطيور المعروفة يتشاركون بها كثيرا فهو كقول - [00:07:36](#)

لا عدو ولا لا عدو ولا طيرة. فنص على الهامة لانها نوع من الطيور يتشاركون بها وعلى كل حال فسواء قيل هذا او هذا فالمراد ان هذه الاشياء الوهمية التي كانت عند الجاهلية نفها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:06](#)

اما اعتراض الاعراب او استشكال الاعرابي على قوله لا عدو فقد اجاب عنه النبي عليه الصلاة والسلام بقوله فمن اعدي الاول يعني ان العدو وان حصلت بسبب مخالطة الاجرب لهذه الابل السليمة فان - [00:08:26](#)

ذلك كان بتقدير الله عز وجل. يعني مريض المنطقة يجي يعني يقعد في مع المغرب كذا خلاص ونجرب يعني بعض احيانا ممكن يموت بعض الاحيان يقوى المرض. لكن اكثر شيء من يعني اذا مرض الانسان؟ ايه نعم - [00:08:46](#)

طلعوه برا لا بس يجي في نفس يعني يجلس هذا طيب ايه الكورة يعني ايش؟ اذا صح. ايه. ايه. اذا صاح مرة او مرتين. ايه خلاص هيموت قالوا خلاص - [00:09:16](#)

هذا بعد هذا وهو من ثالث بعد؟ نعم. باب ذات الجمع حدثنا محمد قال اخبرنا عتاب ابن بشير عن اسحاق عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله ان ام قيس - [00:09:36](#)

ده محسن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بایعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشه ابن محسن انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن الله. وقد علقت عليه من العذر. فقال اتقوا الله على ما تدغرن او لا دكن بهذه الاعلام - [00:09:56](#)

عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفياء منها ذات الجمر. يريد الكوست يعني القسط. قال وهي لغة حدثنا حمار قال قرأ على ابي قلابة منه ما حدث به ومنه ما قرأ ما قرأ - [00:10:16](#)

عليه. وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس ابن النضر كواياد وكواه ابو طلحة بيده وقال عباد ابن منصور عن ابوي عن ابي قلابة عن انس ابن مالك قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيته من الانصار ان - [00:10:36](#)

يرقوا من الحمى والاذن. قال انس كويت من ذات الجمع كويت من ذات كويت من ذات الجم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام وشهداني ابو طلحة وانس ابن النضر وزيد ابن ثابت وابو صلحة وابو طلحة كوانى - [00:10:56](#)

اذا ذات الجنب لها دواء اولا الكوست والثاني الكي. الكي. فالاول حينما تكون خفيفة. والثاني حينما تكون ثقيلة. وهي عند الناس الان انها قسمان. قسم يسمونه ذكر. وهي شديدة وسريعة - [00:11:16](#)

يعني اما ان يموت الانسان منها بسرعة واما ان يقدر الله له دواء فيشفى به. والثانية انتى. هو او يعبر عنه في انها انيس. يعني انها تطفي مع الانسان. تأخذ وقتا طويلا. هذه يمكن ان ينفعك - [00:11:46](#)

فيها ما سوى الكيد من الادوية اما الاولى فلا ينفع فيها الا الكيد. طيب شف عندك والاذن من والولد. مر علينا طيب قوله طيب قال

والاذن في الرواية المعلقة تصحيف من قوله اذن اذن فعل المار من الاذن لكن زاد الاسماعيل - 00:12:06

في رواية من هذا الوجه وكان زيد بن ثابت يرقى من من الاذن والنفس. فالله اعلم. بس الصم يوجع الاذن واستشكل هذا مع قوله السابق لا رقية الا من عين او حمد - 00:12:46

واجيب باحتمال الرخصة بعد المنع او انه لا رقية انفه من رقية العين والحمى. ولم يرد نفي الرقي من غير غيرهما ما يكفي ها؟ طيب باي صفحة اي صفحة؟ نفسه وش هي نفسه؟ طيب يا اخي قولوا لي كم صفحة؟ جزاكم الله خير - 00:13:06

طلعتش طيب كم سطر؟ هذى يا شيخ اصبر الثالث عشر يلا الثالث عشر عد الثالث عشر من مئة وثلاثة وسبعين يلا هات واما رقية الاذن فقال ابن بطاط فالمراد وجع الاذن اي رخص في في رقية الاذن اذا كان بها وجع. وهذا يرد على الحصر الماضي في الحديث المذكور في باب من اكتوى - 00:13:36

حيث قال لا رقية الا من عين او حمى. فيجوز ان يكون رخص فيه بعد ان منع منه. ويحتمل ويحتمل ان يكون المعنى لا رقية انفع من رقية العين والحمى ولم يرد نفسه. يا ربيت. ولم يرد نفسي الرقى عن غيرها. وحکى الكليماني عن ابن بطاط انه ضبط الاجر - 00:14:06

هل عدن الاذن؟ لا يا شيخ بالراء. ها؟ الادر؟ نعم. طيب امش نشوف. قم. الاذن بضم الهمزة وسكون مهملة بعدها راء. وان وانه جمع وانه جمع قدرة وهي نفحة الخصية. قال وهو غريب - 00:14:26

شاذ انتهى ولم ارى ذلك في كتاب ابن بطاط فليحرك. ووقع عند الاسماعيلي في سياق رواية عباد ابن منصور بلفظ ان يرقوا من الحمى واذن برقية العين والنفس فعلى هذا فقوله والاذن في الرواية المعلقة تصحيف من قوله اذن اذن فعل ماض من - 00:14:46 الاذن لكن زاد الاسماعيلي من رواية في رواية من هذا الوجه وكان زيد بن ثابت يرقى من الاذن والنفس والله اعلم على كل حال لعل معنى الرقية الا من من حمى او عين يعني نفس حسد او اذن - 00:15:06

يعني وجع في الاذن. ويكون الحصر اه او قوله النفي لا رقية يكون من باب النفي الاظافي او الحص الاظافي. لا رقية الا من عين. يعني وقد يلقي من غيرها. لكن انفع ما يكون - 00:15:26

اسرع ما يكون في البر العين والحمى. نعم. ها؟ في الحديث الشيخ الذي ذكرته قليل هو حديث الابل اما فيه تقليل لوجود العدوى ولكن ينبغي الاحتراز منها لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما انكر العدوى لما سأله قال - 00:15:46 الى ان الابل ان الاجرب يدخل في الابل فيعيديها. فما انكر اصلا العدوى لكن قال فمن اعدى الاول؟ تقرير لان العدوى تأتي من الله. نعم صحيح. يستفاد منها الان. لكن هنا تكلمنا عن البارحة اصلا هذا الحديث من علينا البارحة يعني تكلمنا عليه وهذا استقرار. انما قلنا - 00:16:06

كما قلت ان الرسول ما انكر العدوى لكن اخبر بانها بامر الله ولهذا امر بالفرار من المجنون نعم باب حرق الحصير ليسد به الدم. حدثنا سعيد بن الرفيع قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن سالم بن سعد - 00:16:26

قال لما كسرت على رأس النبي صلى الله عليه وسلم البيضة وادمي وجهه وكسرت رباعيته. وكان علي يختلف بالماء في وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة عليها السلام الدم يزيد على الماء كثرة - 00:16:46

عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرق الدم. اللهم صل الحديث عدة فوائد اولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم بشر كفирه من البشر فجميع العوارض البشرية - 00:17:06

العوارض البشرية ترد عليه. من النوم والأكل والشرب والجرح والالام والحرق والبرد وغير ذلك. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون. ومن هذا ان له ظلا كفيره. اذا مشى في الشمس. ومن فوائدك ايضا نجاسة الدم - 00:17:26

ومن فوائدك طهارة الدم. ها كيف؟ من فوائدك نجاسة الدم ومن فوائدك طهارة الدم. استدل بعض العلماء بهذا الحديث على جسد الدم بان فاطمة رضي الله عنها جعلت تعصب الدم مع وجهه. وقال ان غسلها ايها يدل على ان هذا هو المفتر عندهم - 00:17:56 واستدل من رأى طهارته فهرب دم الانسان بان فاطمة لم تأمر لم تغسله بامر النبي عليه الصلاة والسلام. وانما غسلته من باب

